

صباح العرب



كرم نعمة

القتلة
يُصلون أيضا

وضع ليوينيد بريجنيف يده على خده في محاولة إيجاد تفسير في عيه بصفته الأمين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، للمهزلة التاريخية التي تحدثت أمامه في الكرملين.

لقد قطع معمر القذافي الكلام في حوار سياسي بغاية الأهمية وقال للسيد بريجنيف: لقد حان موعد الصلاة وفق ديننا الإسلامي وعلى أن يؤدي الصلاة الآن.

لم ينتظر القذافي أي رد من رئيس مجلس السوفييت الأعلى، وسأل أفراد الوفد الليبي المرافق له عن اتجاه القبلة، وبالفعل أدخل القذافي الصلاة إلى الكرملين في واقعة تاريخية لا علاقة لله فيها الذي تصلي له كل الأديان. في المقابل ترك القذافي في بلاده من أسماهم القطيع الأحمر فرجة لمشائق نصبت في ملاعب كرة السلة، أو بتعبير هشام مطر في روايته "في بلاد الرجال" كان مدير المشائق من على شاشة التلفزيون.

واختار رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق شامير، أن يهين الوفود العربية المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام باسم الصلاة، عندما فضل أن يغادر جلسة الافتتاح بعد إلقاء كلمته تحت مسوغ أنه يوم مقدس لليهود وعليه الذهاب لداء الصلاة، ليس العرب وحدهم من تقبل الإهانة الإسرائيلية، كان الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف حاضرين أيضا في المؤتمر.

التاريخ يستيقظ بسرعة عندما يتعلق الأمر بتلك الأنواع من الصلاة، لأن لا علاقة لله بها. التاريخ نفسه لا يعبر بالا للصوات الصادقة التي يقدمها الناس بصوت إلى ربهم، لأن الصادق يفضل أن يصلي دون أن يكون أي شاهد عليه. اليوم يروج إلى أكثر صور القتل وهم يصلون، لا أهمية لكل الأعمال الشريفة والحسنة - إن وجدت - التي قاموا بها، فالصلاة تعبير لا يدحض عن إخلاص الإنسان، أما فكرة أن العمل عبادة فمجرد مقولة تاريخية لا أهمية لها.

أغلب صور قاسم سليمان المنشورة بعد مقتله، تظهر الرجل وهو يصلي بين جماعة أو وحده، فيما كان الاحتفال الأكثر بصورة قاتل آخر يشترك سليمان الصلاة، فابومهدي المهندس وهو يصلي رجل ورع وليس ميليشياويا محترفا مارس القتل على الهوية. ثمة من طبع واستنسخ صورة معبرة عن الرجل الذي طار للجنة وهي تجمع حسن نصرالله وقاسم سليمان أثناء الصلاة، ولا أهمية كل ما سوى تلك اللحظة الربانية؛ حتى نصرالله نفسه عندما استذكر سليمان بعد مقتله كان يربط قصص الاستذكار قبل وبعد الصلاة، هل احتاج أن أنكرهم هنا بصلاة أبوبكر البغدادي، أو بن لأن أو القرضاوي؟

أفضل صور الأشرار وهم يصلون، لأنها ينظرهم تسقط كل الجرائم وتنزههم أمام الله، من السهولة بمكان إدراج قائمة طويلة بهم، لكن الحقيقة أن الله غير معني بتلك الصلوات، إلا إذا كان مهتما أصلا بصلاة مقتدى الصدر أو أبودرع مثلا!! بالمناسبة توجد له صور وهو يصلي من دون أن يعرف إن كانت بعد أو قبل عمليات تهشيم الرؤوس التي مارسها على الهوية. أحدث صور القتل التي انتشرت قبل أيام تمثل عبدالعزيز المحمداوي "أبو فدك" أنه يصلي أمام سيده القاتل والقتيل قاسم سليمان، وأخرى مع من تسلم منصبه بعد مقتله في قيادة الحشد الشعبي أبومهدي المهندس.

رسالة صور أبوفدك أثناء الصلاة مقدمة لأعمال جديدة تزيد عرق جبين الله من الخجل، فالأشرار يصلون أكثر من الأخيار الذين فصلوا العمل كعبادة.

بانكسي.. الآن في السعودية



رسائل مرسومة على الجدران

باريس وبرلين وأمستردام واسطنبول وبودابست. وقال إبراهيم المديهم وهو زائر للمعرض، "أعمال بانكسي مليئة بالإبصاءات وعميقة بالمعاني. الفنان المخفي وصلت لكبر قدر في السعودية ودول الخليج". وقالت نضال بن طالب، وهي زائرة للمعرض "مجرد وجود فن بانكسي في الرياض يعكس ما وصلت إليه السعودية

شوارع بريطانيا أو الولايات المتحدة الأميركية، أو أي مكان في العالم، يجعل لها دائما معنى والمعنى عميق". ويجذب المعرض جمهوراً من مختلف الأعمار ومن فئات واهتمامات متنوعة، وقد تم تخصيص إنتاج ضخم لهذا المعرض ما يميزه عن غيره من معارض بانكسي السابقة التي زارها أكثر من مليون شخص والتي أقيمت في مدن بارزة حول العالم من بينها

وسيتسنى للزوار الرسم على "جدار الفن" التفاعلي المقام في المعرض وإطلاق العنان لمواهبهم في هذا المجال. فيما يتضمن المعرض أعمالاً للفنانة هدى بيضون التي بدأت مسيرتها عام 2010 بالرسم والعمل على مواد وخامات مختلفة، إضافة إلى التصوير الفوتوغرافي. وقال محمد المهدي مدير المعرض "في كل مرة يرسم بانكسي جدارية في

اتسعت دائرة الافتتاح في السعودية لتشمل أغلب الفنون والرياضات ومختلف جوانب الحياة التي تستهوي الشباب خاصة، وآخر مظاهر هذا الافتتاح تنظيم أكبر معرض في الشرق للفنان بانكسي الذي اشتهرت أعماله الجدارية بلمستها المختلفة.

الرياض - تُعرض نحو 70 قطعة فنية لفنان الغرافيتي العالمي بانكسي في العاصمة السعودية الرياض في أول معرض له بمنطقة الشرق الأوسط.

وتدرج استضافة هذا المعرض البارز في إطار رؤية السعودية 2030 وسعي المملكة إلى الانفتاح وتطوير المشهد الثقافي في السعودية واستخدام الفن كوسيلة لتقريب الشعوب من بعضها البعض وتوفير التواصل بين مختلف حضارات الشرق والغرب.

فالقن لغة عالمية يتوحد الجميع حولها بمختلف انتماءاتهم، وتساهم في سد الثغرات التي قد تبرز بين شرائح المجتمع الواحد والمجتمع الدولي ككل. وبانكسي هو اسم مستعار لفنان الرسم على الجدران الذي ظهر لأول مرة في بريستول بإنجلترا ضمن مجموعة سرية من فاني الشوارع.

وهو يخفي هويته واسمه الحقيقي، ومع ذلك يبحث جامعو الأعمال الفنية عن أعماله بشغف كبير.

ويمثل إبداع الأعمال الفنية، على غرار حرب العصابات، العلامة التجارية لبانكسي. ويمكن وصف أسلوب إبداع "الفن الحضري" لبانكسي، الذي ينظر بعين ناقدة للشؤون العامة في الوقت الراهن، بأنه يشبه النقد الاجتماعي والبيانات السياسية.

الذكاء الاصطناعي يقرض الشعر ويغازل المشاعر

وأفاد الموقع الإلكتروني "تيك إنسبلور" المتخصص في التكنولوجيا أن فريق الدراسة قام بتغذية المنظومة بكميات كبيرة من أبيات الشعر من مصادر مختلفة، ثم تصنيفها تحت أبواب مختلفة حسب نوعية المشاعر التي تعبر عنها هذه الأشعار، مثل باب للأشعار التي تعبر عن السعادة أو الحزن أو الغضب وما إلى ذلك. وتعمل المنظومة الجديدة عن طريق تكوين مقاطع شعرية اعتمدا على الأبيات الأصلية في قاعدة البيانات الأساسية، وتم اختيار جودة الأبيات التي يتم إنتاجها بواسطة نقاد أدبيين

كولورادو ودروري بالولايات المتحدة منظومة ذكاء اصطناعي يمكنها نظم الشعر. ويرجع أصل هذه الفكرة إلى الباحث بريند بينا من جامعة كولورادو الذي كان في الأصل يريد أن يبتكر منظومة لتقليد المشاعر التي يتم التعبير عنها عبر كلمات الأغاني، ولكن نظرا لأن معظم كلمات الأغاني تخضع لقوانين حماية الملكية الفكرية، قرر بينا تطوير منظومة للتعلم العميق لنظم الشعر. وبدلاً من التركيز على المعايير التي تتحكم في كتابة أبيات الشعر، ركز الباحثان على النواحي الإبداعية التي يمكن التعبير عنها بالشعر.

سان فرانسيسكو - ابتكر باحثون أنظمة ذكاء اصطناعي وبرمجيات متطورة للتعامل مع أشكال اللغة المختلفة، سواء المنطوقة أو المكتوبة، واسترعت هذه البرمجيات قدرا كبيرا من الاهتمام، لاسيما في مجال التواصل مع الروبوتات وأنظمة المساعدة الصوتية وغيرها من البرامج التفاعلية. وفي هذا السياق، طور باحثون في جامعتي

طور باحثون في جامعتي



باولا بير أفضل ممثلة في مهرجان برلين السينمائي

الرجل الذي خانها وتعود إلى الماء. ويمتخ المهرجان، الذي يُعد واحداً من أعرق الفعاليات السينمائية في أوروبا، جوائز الدب الذهبي والفضي للأعمال المتميزة في المسابقة الرسمية التي ضمت هذا العام 18 فيلماً، وترأسها

الفيلم يرصد قصة فتاة تدعى "أوندين"، تعمل كمرشدة سياحية لأحد المتاحف في برلين، تنقلب حياتها رأسا على عقب عندما يتركها الرجل الذي تحبه. تتشابك مع قصتها الأسطورة القديمة، حيث يجب أن تقتل أوندين

برلين - فازت الممثلة الألمانية باولا بير بجائزة أفضل ممثلة بمهرجان برلين السينمائي الدولي في نسخته الـ70، وذلك عن دورها في فيلم "أوندين" للمخرج كريستيان بيتزولد.

بيرا



كورونا حلوى لذيذة في إيطاليا

روما - أثار انتشار فيروس كورونا في مناطق متفرقة من إيطاليا الرعب في نفوس الإيطاليين والسياح، لكن ذلك لم يمنع البعض من مجابهة هذا القاتل المستجد وتعزيز روح التفاؤل بأفكار طريفة ومزاح خفيف.

ومن أبرز المبادرات الطريفة تلك التي اقترحها محل "جياتينو أنفينتو" بإقليم لومبارديا الذي قدم قوالب حلوى مستوحاة من الفيروس التاجي لإضحاك زبائنه وتعزيز روح التفاؤل بينهم. ويشر المحل على فيسبوك صورة كعكة كورونا متبوعة بتعليق "كلنا نعيش مع قليل من الخوف هذه الأيام بسبب كورونا.. لكن نؤكد لك، ليس عليك أن تخاف من هذه الكعكة.. اسمح لنا بأن نضع الابتسامة على وجهك".

وتداول الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة قوالب كعكة كورونا بنكهات مختلفة، وقال مالكا محل الحلويات، أندريا شيرالي وزوجته دانييلا، لصحيفة "لا ريبوبليكا"، "نعلم أن هذه مشكلة خطيرة، لكن لا يمكن حل المشاكل بحزن وخوف".

وأضافا "المهم هو اتباع التعليمات والالتزام بالهدوء، وتناول الحلوى جيد لتهدئة الأعصاب، وبالأخص لأولئك الذين يواجهون العزلة الإلزامية حالياً".